

أولاً : أهمية الدفاتر التجارية للدفاتر التجارية أهمية كبيرة بالنسبة للتاجر وبالنسبة للمتعاملين مع التاجر تعرف الدفاتر التاجر بمركزه المالي وتبين له ما له وما عليه وما إذا كان قد ربح أو خسر. ويستفيد التاجر من الدفاتر التجارية إذا ما كانت منتظمة إذ يمكن أن تعتمد عليها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تحديد الوعاء الزكوي للمكلف بالزكاة والوعاء الضريبي لغير المكلف بالزكاة. وإذا ما كانت دفاتر التاجر غير منتظمة فإنه يتعرض لما يسمى بالتقدير الجزافي للزكاة أو الضريبة وهو أسلوب تقديري تستخدمه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك وغالبا ما يكون أعلى من المبلغ الذي كان التاجر سيدفعه لو كانت دفاتره منتظمة منضبطة. فنظام الافلاس يعمد إلى الحفاظ على المشروعات المتعثرة والتي تتمتع بالكفاءة التشغيلية والقادرة على الاستمرار والأمر على خلاف ذلك بالنسبة للمشروعات المتعثرة والتي تفتقر إلى الكفاءة التشغيلية ولا تستطيع الاستمرار في نشاطها، فمثل هذه الأنشطة يعمد